

ملخص البحث

تقييم أثر التغيرات الموسمية في بنيه مجرى نهر النيل وكيفية توظيفه

يعد نهر النيل موروث قومي تتداول استخدامه الأجيال المتتابة، ومن ثم فإن التنمية العشوائية تجاه النهر يعد خيانة لأمانة نقلها إلى الأجيال التالية صحيحة وسليمة كمرفق يقوم على إعاشة الأجيال المتتابة. وفي ظل الجدل المثار حول مخاطر تهدم سد النهضة والقدرة التدميرية لكتلة المياه المندفعة منه ومدى استيعاب المجرى لفيضاناتها المحتملة وتدميرها المحتمل للزراعات والعمران في ظل اختفاء الجسور الطبيعية وتقزم جسور الحماية وتضييق المقطع العرضي للنهر. لذا تظهر أهمية السياسة الحمائية الجديدة في الحفاظ على النهر لمواجهة المخاطر المحتملة.

يجب مراجعة منظومة الحماية الحالية بعد تكرار التعديات على نهر النيل ومجره وأراضيه المنكشفة والتي أدت إلى ظهور الحملة القومية لإنقاذ النيل لإزالة نحو ٥٠ ألفا و ٣٩٩ حالة بالتعامل الإيجابي مع الأراضي المنكشفة من مجرى النهر في ضوء التصرفات المائية بكل عروة على حدة، ووقف تعامل الأفراد والهيئات عليها مقابل رسوم إشغال. اقترح النظر في طرح استخدامات مؤقتة وموسمية للأراضي المنكشفة في فترات انخفاض مناسيب المياه بالمجرى تقوم عليها هيئة مختصة بما لا يغير من طبيعتها أو تغيير ملامحها لوقف التعديات عليها من خلال أنماط استخدامات جديدة. عروة على حدة، ووقف تعامل الأفراد والهيئات عليها مقابل رسوم إشغال. اقترح النظر في طرح استخدامات مؤقتة وموسمية للأراضي المنكشفة في فترات انخفاض

مناسيب المياه بالمجرى تقوم عليها هيئة مختصة بما لا يغير من طبيعتها أو تغيير ملامحها
لوقف التعديات عليها من خلال أنماط استخدامات جديدة.

الكلمات المفتاحية: تضيق مجرى النهر - جزر النيل - التوسعات الحضرية